



تقرير فتح تحقيق مراجعة للتدابير المضادة للإغراق المطبقة على الواردات من الخشب المتعكس اللاطي ذات المنشأ المصري

* * * *

[النسخة غير السرية]

فهرست

فهرست	1
قائمة الجداول والرسومات التوضيحية.....	2.....
قائمة الكلمات المختصرة	3
1. مقدمة.....	4.....
2. هوية مقدم المقال.....	4.....
3. المنتج موضوع المراجعة.....	4.....
4. الرسوم المضادة للإغراق السارية.....	5.....
5. طبيعة طلب المراجعة.....	5.....
6. قائمة المنتجين والمستوردين للمنتج المعني الذين تم تحديدهم.....	5.....
7. احتمال اعادة ظهور الإغراق.....	6.....
7.1. تطور الواردات.....	6.....
7.2. القيمة العادية.....	6.....
7.3. سعر التصدير المحتمل.....	6.....
7.4. مقارنة وتقدير الإغراق.....	7.....
8. الوضع في السوق المغربية.....	7.....
8.1. التغيرات في حجم الواردات من الخشب المتعكس اللاطي بالقيم المطلقة	7
8.2. التغيرات في حجم الواردات مقارنة بالإنتاج والاستهلاك المحليين للخشب المتعكس اللاطي	7
8.3. وضعية الصناعة المحلية للخشب المتعكس اللاطي.....	8.....
8.3.1. معدلات الإنتاج واستخدام القدرات.....	8.....
8.3.2. العمال والأجور والإنتاجية.....	9.....
8.3.3. حجم المبيعات وحصة السوق.....	9.....
8.3.4. المخزون.....	10.....
8.3.5. الربحية.....	10.....
8.3.6. الاستثمارات.....	11.....
8.3.7. تخفيض الاسعار.....	11.....
8.4. استنتاج حول وضعية الصناعة المحلية.....	11.....
9. احتمال عودة ظهور الضرر.....	11.....
10. استنتاج عام واقتراح.....	12.....

قائمة الجداول والرسومات التوضيحية

7.....	الجدول 1: الواردات من الخشب المتعكس اللاطي
7.....	الجدول 2: أسعار وحدات الخشب المتعكس اللاطي
8.....	الجدول 3: حساب القيمة العادية
8.....	الجدول 4 : حساب سعر التصدير
8.....	الجدول 5 : حساب هامش الاغراق
8.....	الجدول 6: الواردات من الخشب المتعكس اللاطي
9.....	الجدول 7: الواردات بالنسبة للإنتاج والاستهلاك المحليين للخشب المتعكس اللاطي
10.....	الجدول 8: الطاقة الإنتاجية، واستخدام الطاقة الإنتاجية
11.....	الجدول 9: العمالة والأجور والإنتاجية
11.....	الجدول 10: حجم المبيعات وحصّة السوق
11.....	الجدول 11: مخزون قطاع الإنتاج الوطني
12.....	الجدول 12: ربحية مبيعات الخشب المتعكس اللاطي
12.....	الجدول 13: الاستثمارات
12.....	الجدول 14: هامش تخفيض الاسعار

قائمة الكلمات المختصرة

القانون 15-09: القانون رقم 15-09 المتعلق بتدابير الحماية التجارية

المرسوم التطبيقي: المرسوم رقم 2.12.645 القاضي بتطبيق القانون رقم 15-09 المتعلق بتدابير الحماية التجارية

جنيه: جنيه مصري

درهم: الدرهم المغربي

1. مقدمة

1. بعد نشر الاعلان رقم 20/01 المتعلق بانتهاء فترة تطبيق الرسوم المضادة للإغراق المطبقة على واردات الخشب المتعاكس اللاطي ذات المنشأ المصري، تلقت هاته الوزارة من طرف شركة سيمابوا أطلس بإسم قطاع الإنتاج الوطني الخشب المتعاكس اللاطي (المعروفة في هذا التقرير ب "قطاع الإنتاج الوطني")، بمقال لمراجعة الرسم المضاد للإغراق الحالي المطبقة على واردات الخشب المتعاكس اللاطي، وفقاً للمادة 41-3 من القانون 09-15.
2. قدم الشركة قطاع الإنتاج الوطني، وفقاً للمادتين 35 و39 من المرسوم التطبيقي، البيانات والمعلومات التي تفيد بأن الإغراق او الضرر سيستمران أو يتكرران إذا تم إلغاء الرسوم على واردات الخشب المتعاكس اللاطي من مصر بعد نهاية مدة الخمس سنوات.
3. وعلى هذا النحو، قامت الوزارة بدراسة المقال، وفقاً للنصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها، لتحديد ما إذا كانت البيانات المقدمة تدعم أن الإغراق أو الضرر سيستمران أو سيعودان الظهور إذا ما أُلغيت هاته الرسوم. من أجل تحديد امكانية اجراء تحقيق المراجعة من عدمه.
4. وعلى ضوء ما تقدم ووفقاً للقوانين الجاري بها العمل، أجرت الوزارة دراسة لمقبولية المقال المقدم من المنتج الوطني. وقد ابرزت دراسة بيانات المقال وعناصره، في ضوء أحكام المادتين 35 و39 من المرسوم التطبيقي، أنه يفتقر إلى بعض المعلومات والتوضيحات. وقد دُعي المنتج الوطني إلى استكمال مقاله وفقاً للقوانين الجاري بها العمل، من أجل ان يتم قبوله.
5. تلقت الوزارة في 24 نونبر 2020 لمقال لمراجعة للتدابير النهائية السابقة الذكر. الذي تم قبوله بعد استعراضه، وتأكدت الوزارة أنه يستوفي متطلبات القوانين الجاري بها العمل. وبالتالي فموضوع هذا التقرير هو مراجعة لعناصر المقال، في ضوء أحكام المادتين 35 و39 من المرسوم التطبيقي المذكور أعلاه.

2. هوية مقدم المقال

6. تقدم بهذا المقال شركة سيمابوا أطلس، التي أنشأت في عام 1948، هي شركة مجهولة الاسم (شركة مساهمة)، وعنوانها هو: سيدي معروف شارع أبو بكر القادري 13203 -الدار البيضاء (هاتف: 052295 9800. رقم الفاكس: 052233 3180).
7. النشاط الرئيسي لقطاع الإنتاج الوطني هو تصنيع الخشب المتعاكس اللاطي والألواح من دقات أو جزيئات الخشب الحبيبي والالواح الخشبية. الشركة هي المنتج الرئيسي للخشب المتعاكس اللاطي في الصناعة الوطنية، بطاقة إنتاجية تبلغ 2430 متر مكعب سنويا، ويبلغ إجمالي المنتجين الآخرين في عام 2019: 810 متر مكعب.
8. قطاع الإنتاج الوطني تمثل الصناعة الوطنية في مقالها. كونها ساهمت بنسبة 63% من إجمالي الإنتاج الوطني للخشب المتعاكس اللاطي في عام 2019.

3. المنتج موضوع المراجعة

9. يتطابق نطاق تعريف المنتج قيد المراجعة، وهو موضوع هذا التحقيق، مع نطاق التعريف الذي تم تحديده أثناء التحقيق الأولي دون أي تغيير.
10. المنتج قيد المراجعة هو الخشب المتعاكس اللاطي ذو المنشأ المصري، المكون حصرا من صفائح الخشب، لا يزيد سمك كل منها عن 6 مم، وذو نواة غليظة مكونة من صفائح ملصقة على ارضية (يشار اليه اختصارا في هذا التقرير بالخشب المتعاكس اللاطي)، والأبعاد هي 2.44 × 1.22 متر مع سماكة اللوحة 15 و 18 ملم. ينضوي الخشب المتعاكس اللاطي المستورد من مصر تحت التعريفات الجمركية التالية من النظام الوطني المنسق:

4412.10.99.21, 4412.10.99.29, 4412.10.99.90, –
 4412.31.98.21, 4412.31.98.29, 4412.31.98.90, –
 4412.33.99.21, 4412.33.99.29, 4412.33.99.90, –
 4412.34.99.21, 4412.34.99.29, 4412.34.99.90 –
 4412.39.99.21, 4412.39.99.29, 4412.39.99.90, –
 4412.94.99.21, 4412.94.99.29, 4412.94.99.90, –
 4412.99.98.21, 4412.99.98.29, 4412.99.98.90. –

11. المنتج المعني له مجموعة واسعة من الاستخدامات النهائية. في صناعة البناء، وفي النجارة الخارجية والأرضيات، وصناعة الستائر والحوارج المزخرفة وعزل الطوابق وتسقيفها كما يستخدم كذلك في صناعة الأثاث وصناعة الابواب.

12. المنتج الذي ينتجه قطاع الإنتاج الوطني له حجم 2.44×1.22 م وسماكة 15 و18 مم. يتكون من نواة سميكة مصنوعة من شرائح الخشب الصلب أو شرائح الخشب الرقائقي المصممة بالفينيل، ومغطاة بقشور خشبية مختلفة وطبقة إضافية من قشرة الخشب الناعم للشرائح الخشبية الرقيقة.

13. تتبع عملية إنتاج الخشب المتعكس اللاطي من طرف قطاع الإنتاج الوطني المعايير الدولية لهذا النشاط الصناعي وهي أساسا: التركيب واللصق والضغط والتحديد والصقل وكذلك تصنيع النواة على أساس الشرائح.

14. وقد ذكر، على مستوى مقال إعادة التحقيق، أن الخشب المتعكس اللاطي المصنع والمباع في مصر والخشب المتعكس اللاطي المصنع والمباع في المغرب من قبل قطاع الإنتاج الوطني، لهما نفس الخصائص المادية والتقنية الأساسية وكلاهما مخصص لنفس الاستعمالات النهائية.

4. الرسوم المضادة للإغراق السارية

15. خضعت واردات الخشب المتعكس اللاطي ذات المنشأ المصري لرسم مضادة للإغراق بنسبة 28.13% ابتداء من 21 ديسمبر 2015 ولمدة 5 سنوات.

16. وقد طبق هذا الرسم بموجب القرار المشترك لوزير الصناعة والتجارة، الاستثمار والاقتصاد الرقمي، ووزير الاقتصاد والمالية رقم 15-4011 من 21 سفر 1437 (3 ديسمبر 2015) المنشور في الجريدة الرسمية 6423 من 9 ربيع الأول 1437 (21 ديسمبر 2015).

5. طبيعة طلب المراجعة

17. قدم مقال المراجعة طبقا للمادة 3-41 من القانون 09-15 والتي تعنى بمراجعة بعد إنصرام مدة تطبيق التدابير بغية تمديد فترة الرسوم المضادة للإغراق السارية على الواردات ذات المنشأ المصري. ولذلك، فإن المراجعة المطلوبة ستشمل الإغراق والضرر التي لحقت بالصناعة الوطنية.

6. قائمة المنتجين والمستوردين للمنتج المعني الذين تم تحديدهم

18. المنتجون المصدرون للمنتج المعني الذين تم تحديدهم من قبل قطاع الإنتاج الوطني هم:

الاسم	عنوان	الفاكس والبريد الإلكتروني
Good Wood Co	4 م، المنطقة الصناعية، دمياط الجديدة، دمياط مصر	Tel : +20 57 2400714 Fax:+20 57 2401714 info@goodwood.com.eg
First Wood	المنطقة الصناعية، دمياط الجديدة، دمياط مصر	TEL : 057-2401780 info@firstwood.net

19. المستورد الوحيد للمنتج المعني الذي تم تحديده من قبل قطاع الإنتاج الوطني هو:

الأسماء	بلد المنشأ من استيراد	عنوان	الهاتف، الفاكس والبريد الإلكتروني

goodwood@generalwood.com.eg	1 شارع إغليوز، المنطقة الصناعية، عين سبع، الدار البيضاء	مصر	Général Wood
-----------------------------	---	-----	--------------

7. احتمال إستمرار أو تكرار الإغراق

20. من أجل تحديد وجود احتمالية إستمرار أو تكرار الاغراق، اعتمدت الوزارة على المعطيات الواردة في المقال.

7.1. تطور الواردات

21. حسب معطيات مكتب الصرف، فإن تطور الواردات من الخشب المتعكس اللاطي، خلال فترة تطبيق التدبير المضاد للإغراق، تبين أن الواردات الفعلية من الخشب المتعكس اللاطي إلى المغرب من مصر انخفضت خلال عامي 2015 و2019، لتمر من 8053 متر مكعب في 2015 لتصل الى 2300 متر مكعب في سنة 2019، وبالنسبة لنصف السنة 2020 فقد بلغت الايرادات مستوى 285 متر مكعب.

الجدول 1: الواردات من الخشب المتعكس اللاطي¹

(بالمتر مكعب)

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
285	2 300	4 044	4 436	4 673	8 053	الواردات من مصر
2 528	9 715	7 424	9 259	10 594	5 808	الواردات من دول اخرى

المصدر: بيانات المقال المستخرجة من مكتب الصرف

22. بالإضافة إلى ذلك، مراجعة المعطيات تشير إلى أن متوسط أسعار الوحدة من الواردات بين عامي 2015 و2019، من الخشب المتعكس اللاطي ذو المنشأ المصري، كان أقل بشكل ملحوظ من المصادر الأخرى. فبالنسبة لعام 2019، بلغ سعر الخشب المتعكس اللاطي المستورد من مصر 3075 درهم/متر مكعب مقابل 4147 درهم/متر مكعب للمصادر الأخرى، بفارق 35%.

الجدول 2: أسعار وحدات الخشب المتعكس اللاطي

(بالدرهم للمتر مكعب)

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
2 922	3 075	2 862	2 634	3 107	2 944	السعر المتوسط للواردات من مصر
4 313	4 147	4 236	4 674	4 465	5 066	السعر المتوسط للواردات من الدول الاخرى

المصدر: بيانات مكتب الصرف

7.2. القيمة العادية

23. من أجل تحديد القيمة العادية للخشب المتعكس اللاطي في الأسواق الوطنية، فإن المنتج الوطني قام بتقديره على أساس سعر البيع في السوق المصري للخشب المتعكس اللاطي المصنع في مصر (أسعار الجملة في مصر للمنتجات الخشبية). سعر البيع هذا يمثل متوسط عروض أسعار السوق المصرية.

24. ومن أجل إيجاد القيمة العادية، أجرى قطاع الإنتاج الوطني بعض التعديلات على سعر الجملة، المتعلقة بخصم هامش الربح وتكلفة النقل.

7.3. سعر التصدير المحتمل

25. اعتمدت قطاع الإنتاج الوطني لتحديد سعر التصدير، على الأسعار المحسوبة بواسطة معطيات مكتب الصرف.

¹تم تحويل الوحدة من الوزن إلى المتر المكعب m³ على أساس متوسط كثافة الاستيراد من 450 كجم / م³

26. أجرى المنتج الوطني تعديلات على تكاليف التأمين والموانئ بالإضافة إلى تلك المتعلقة بالنقل الدولي، في حين تم تجاهل تكاليف النقل الوطني، لأنه وفقاً لقطاع الإنتاج الوطني، فإن مدينة دمياط مدينة ساحلية، لذلك اعتبر أن تكاليف النقل في الميناء ليس لها أي تأثير على السعر.

7.4. مقارنة وتقدير الإغراق

27. وكما ذكر أعلاه، لقد قام المنتج الوطني بالأخذ بعين الاعتبار الفروق في قابلية مقارنة الأسعار وأجرى تعديلات من أجل مقارنة عادلة بين القيمة العادية وسعر التصدير. بالتالي، فقد أجريت تعديلات لمراعاة الفروق في تكاليف النقل والشحن البحري وتكاليف التأمين. وقد استند لتحديد مبلغ هذه التعديلات إلى المعلومات المتاحة، أي تسعيرات وكلاء الشحن واحصاءات مكتب الصرف

28. وتبين المقارنة بين البيانات المتعلقة بالقيمة العادية وأسعار التصدير الواردة في الجدول أدناه وجود ممارسة إغراق لصادرات الخشب المتعكس اللاطي من مصر.

29. كشف تحليل للأسعار المطبقة أن الخشب المتعكس اللاطي يباع في مرحلة الخروج من المصنع بالمتوسط في مصر بـ [] جنيه/متر مكعب بينما سعره المتوسط المحتمل للتصدير إلى المغرب هو [] جنيه/متر مكعب.

30. وبالتالي، فإن هامش الإغراق كما يقدره قطاع الإنتاج الوطني كنسبة مئوية من سعر التصدير لمنشأ مصر هو في حدود 119%.

31. وهكذا، ووفقاً للمقال، فإن احتمال استمرار الإغراق أمر حتمي كون ان الإغراق ما يزال ممارساً.

8. الوضع في السوق المغربية

8.1. التغيرات في حجم الواردات من الخشب المتعكس اللاطي بالقيم المطلقة

32. تشير بيانات المنتج الوطني الى اتجاه تنازلي للواردات من الخشب المتعكس اللاطي من مصر. فقد سجلت هاته الواردات هبوطاً بنسبة 42%. واستمر هذا الانخفاض بـ 5% و9% و43% خلال سنوات 2016, 2017, 2018 و2019 على التوالي، وأخيراً تشير معطيات النصف الأول من 2020 بالمقارنة مع نفس المدة لـ 2019 لهبوط بنسبة 75% للواردات القادمة من مصر.

33. أما بالنسبة لواردات الخشب المتعكس اللاطي من البلدان الأخرى، فتظهر هناك زيادة بين عامي 2015 و2016 بنسبة 82%، لكن فترة 2017/2016 شهدت اتجاهًا تنازليًا بنسبة 13%. وبنسبة 20% لعام 2018 مقارنة بعام 2017، ثم صعوداً بنسبة 31% بين عام 2018 و2019، وأخيراً لوحظ انخفاض بنسبة 48% للنصف الأول من سنة 2020 بالمقارنة مع نفس المدة من سنة 2019.

34. وبحسب مكتب الصرف، فإن حصة الواردات المصرية بالنسبة لجميع الواردات انخفضت بشكل ملحوظ من 58% في عام 2015 إلى 19% في عام 2019.

الجدول 6: الواردات من الخشب المتعكس اللاطي

1/ (بالمتر مكعب)

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
285	2 300	4 044	4 436	4 673	8 053	مصر
2 528	9 715	7 424	9 259	10 594	5 808	البلدان الأخرى
2 813	12 015	11 468	13 695	15 267	13 861	مجموع الواردات

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.2. التغيرات في حجم الواردات مقارنة بالإنتاج والاستهلاك المحليين للخشب المتعكس اللاطي

35. ارتفعت حصة واردات الخشب المتعكس اللاطي من مصر بالنسبة للإنتاج المحلي من []% في عام 2015 إلى []% في عام 2016، لتصل إلى []% في عام 2017. وبالمثل، انخفضت هذه الحصة بنسبة []% في عام 2018 إلى []% في عام 2019، فيما يخص النصف الأول من عام 2020 كانت هاته الحصة []%.

36. وفي الوقت نفسه، انخفضت حصة مصر من الواردات بالنسبة للاستهلاك المحلي من []% في عام 2015 إلى []% في عام 2016، ويلاحظ انخفاض طفيف في عام 2017 بحصة بلغت []%. واستمر هاته الحصة في الانخفاض خلال الفترة المتبقية من []% في عام 2018 إلى []% في عام 2019 ثم إلى []% في النصف الأول من عام 2020.

37. إحصاءات النقد الأجنبي تشير إلى انخفاض واردات الخشب المتعكس اللاطي من مصر بين عامي 2015 و2019، بالتوازي مع زيادة الاستهلاك.

الجدول 7: الواردات بالنسبة للإنتاج والاستهلاك المحليين للخشب المتعكس اللاطي

(بالمتر مكعب)

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
285	2 300	4 044	4 436	4 673	8 053	استيراد من مصر
■	■	■	■	■	■	الإنتاج المحلي
194	640	465	325	130	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	منها ما انتج قطاع الإنتاج الوطني
104	550	424	265	89	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	استيراد مصر بالنسبة للإنتاج المحلي
2	4	11	17	45	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	الاستهلاك الوطني
34	119	117	117	108	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	استيراد مصر بالنسبة للاستهلاك المحلي
11	25	43	48	55	100	المؤشر (2015 = 100)

المصدر: بيانات المقال المستخرجة من مكتب الصرف

8.3. وضعية الصناعة المحلية للخشب المتعكس اللاطي

38. استناداً إلى البيانات المقدمة في المقال، أجرت الوزارة استعراضاً لتطور العوامل والمؤشرات الاقتصادية التي تؤثر على حالة الصناعة المحلية خلال الفترة من 2015 إلى النصف الأول من 2020.

8.3.1. معدلات الإنتاج واستخدام القدرات

39. تشير بيانات المقال إلى انخفاض الإنتاج بنسبة 11% بين عامي 2015 و2016، ثم تطور هذا الإنتاج في اتجاه تصاعدي لبقية الفترة، بزيادة بنسبة 197% في عام 2017، و60% في عام 2018، وأخيراً 30% في عام 2019.

40. حسب قطاع الإنتاج الوطني، زادت الطاقة الإنتاجية بأكثر من الضعف بين عامي 2015 و2019 لتصل إلى طاقة ■ متر مكعب/السنة، تزامناً مع اقتناء خطي إنتاج جديدين من أجل تلبية الطلب المتزايد.

41. فيما يتعلق بمعدل استخدام الطاقة الإنتاجية، فقد تموضع في عام 2015 عند ■% ثم في ■% في عام 2016. وقد زاد هذا المعدل في الفترة المتبقية. وهكذا، بالنسبة للسنوات 2017 و2018، وصل هذا المعدل إلى ■% ثم ■% على التوالي. هذا التحسن لم يدم طويلاً مع تراجع طفيف لوحظ لعام 2019 حيث بلغ المعدل ■%، وأخيراً كان هذا المعدل عند ■% في النصف الأول من 2020

الجدول 8: الطاقة الإنتاجية، واستخدام الطاقة الإنتاجية

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
■	■	■	■	■	■	الطاقة الإنتاجية (بالمتر مكعب)

113	225	150	150	100	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	استعمال الطاقة الانتاجية
92	242	281	177	88	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	انتاج قطاع الإنتاج الوطني (متر مكعب)
104	550	424	265	89	100	المؤشر (2015 = 100)

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.3.2. العمال والأجور والإنتاجية

42. يظهر مستوى التوظيف للمصنع الوطني زيادة بنسبة 94% بين عامي 2015 و2019، مع تسجيل أعلى مستوى في عام 2017.

43. وفي الوقت نفسه، ارتفعت الأجور بنسبة 116% بين عامي 2015 و2019. وتشير قطاع الإنتاج الوطني في مقالها إلى أن فاتورة الأجور المباشرة لورش الخشب الرفائقي قد زادت بأكثر من الضعف بين عامي 2015 و2019، مع زيادة متوسطة في الأجور بنسبة 11%. بعد ادماج آلات حديثة تتطلب موظفين مؤهلين. وقد تحسنت حالة الصناعة المحلية تحسناً ملحوظاً مع تطبيق التدابير المضادة للإغراق، التي كان لها أثر إيجابي على مستوى قوتها العاملة.

44. وفيما يتعلق بالإنتاجية لكل شخص، تظهر بيانات المقال اتجاهاً تصاعدياً للفترة التي جرى تحليلها. وهكذا، نلاحظ زيادة بنسبة 6% عن 2015/2016، و22% لعام 2016/2017، و84% لعام 2017/2018، وزيادة بنسبة 20% عن 2018/2019. في نهاية فترة المراجعة وصلت الإنتاجية إلى ■ متر مكعب/عامل.

الجدول 9: العمالة والأجور والإنتاجية

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
■	■	■	■	■	■	العمالة (الأشخاص المشغولون)
211	194	178	206	83	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	الأجور (الدرهم)
235	216	198	219	85	100	المؤشر (2015 = 100)
■	■	■	■	■	■	الإنتاجية (متر مكعب لكل عامل)
48	284	238	129	106	100	المؤشر (2015 = 100)

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.3.3. حجم المبيعات وحصّة السوق

45. تظهر البيانات التي قدمها قطاع الإنتاج الوطني في مقاله أن المبيعات انخفضت بنسبة 34% في عام 2016 مقارنة بعام 2015 وارتفعت خلال فترتي 2016/2017 و2017/2018 بنسبة 254% و126% على التوالي. ومع ذلك، فقد سجل بالنسبة لعام 2019 مقارنة بعام 2018، انخفاض بنسبة 5% في المبيعات، وانخفاض بنسبة 52% بين النصف الأول من عام 2019 والنصف الأول من عام 2020.

46. ارتفعت حصّة قطاع الإنتاج الوطني في السوق بشكل طفيف خلال الفترة من 2015 إلى 2019 من ■% إلى ■%. وقد أشار قطاع الإنتاج الوطني في مقاله بأن هاتاه الزيادة في حصّة القطاع المحلي في السوق ترجع إلى تطوير نسيج صناعي محلي بالإضافة إلى التدابير المضادة للإغراق ضد الواردات من مصر. وقد شهدت الحصّة السوقية تراجعاً في النصف الأول من عام 2020 من ■% في عام 2019 إلى ■% في النصف الأول من عام 2020.

الجدول 10: حجم المبيعات وحصّة السوق

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
						مبيعات الألواح المنتجة (متر مكعب)
121	503	529	234	66	100	المؤشر (100 = 2015)
						مبيعات الألواح المستوردة (متر مكعب)
-	-	48	100	93	100	المؤشر (100 = 2015)
						مجموع مبيعات المغرب (متر مكعب)
35	146	187	139	85	100	المؤشر (100 = 2015)
						حصّة السوق للمصنع المحلي ب %
105	124	162	119	76	100	المؤشر (100 = 2015)

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.3.4. المخزون

47. تشير بيانات قطاع الإنتاج الوطني إلى زيادة بنسبة 655% في المخزون بين عامي 2015 و2019، ويرجع هذا النمو الملحوظ بحسب قطاع الإنتاج الوطني إلى الزيادة في القدرات الإنتاجية، الشيء الذي تسبب في زيادة المخزون بشكل كبير بين عامي 2018 و2019.

الجدول 11: مخزون قطاع الإنتاج الوطني

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
						مخزون قطاع الإنتاج الوطني (متر مكعب)
701	755	308	513	242	100	المؤشر (100 = 2015)

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.3.5. الربحية

48. وكانت الربحية السنوية سلبية في الفترة ما بين 2015 و2019، مع فترات تباطؤ في العجز كما في عامي 2015/2016 و2017/2018.

49. ووفقاً لقطاع الإنتاج الوطني فإن صافي الربحية على نشاط المتعلق بالخشب المتعكس اللاطي يتحسن بفضل تطبيق التدابير الوقائية في عام 2015، فقد تم تخفيض العجز بنسبة 64%.

الجدول 12: ربحية مبيعات الخشب المتعكس اللاطي

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
						الربحية الصافية للمبيعات (% من رقم المعاملات)
92	36	8	66	17	100	المؤشر (100 = 2015)

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.3.6. الاستثمارات

50. وارتفعت الاستثمارات بنسبة 181% بين عامي 2015 و2016 و68% بين عامي 2017 و2016. ومع ذلك، انخفض مستوى صافي الاستثمار بنسبة 51% في 2017/2018 واستمر في الانخفاض في 2018/2019 بمعدل 21%.
51. ووفقاً لقطاع الإنتاج الوطني، تم استبدال جميع المعدات في الورش المخصص لتصنيع الخشب المتعاكس اللاطي مع اقتناء معدات إضافية لتحقيق الاستخدام الأمثل للمواد وخفض تكاليف الإنتاج.

الجدول 13: الاستثمارات

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
■	■	■	■	■	■	الاستثمارات الصافية (الدرهم)
29	182	231	473	281	100	المؤشر (2015 = 100)

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.3.7. تخفيض الاسعار

52. يظهر تحليل البيانات هامشاً إيجابياً من تخفيض الاسعار خلال فترة المراجعة، ويتميز تطور هذا الهامش بعدة تقلبات، فبالنسبة لعام 2016 مقارنة بعام 2015، انخفض التخفيض في الاسعار بنسبة 16% ليرتفع بنسبة 26% بين عامي 2016 و2017، ومن ثم ليعاود الانخفاض ولكن بشكل طفيف بنسبة 7% للفترة 2017/2018 و2018/2019، وأخيراً كان هامش تخفيض الاسعار في النصف الأول من عام 2020 عند 137%، بزيادة قدرها 31% مقارنة بعام 2019.
53. ووفقاً للمصنع المحلي، فإن هذا المستوى من هامش تخفيض الاسعار يسمح للمستوردين بتحديد هوامش مريحة على الرغم من التدابير المضادة للإغراق المطبقة.

الجدول 14: هامش تخفيض الاسعار

النصف الأول 2020	2019	2018	2017	2016	2015	
■	■	■	■	■	■	متوسط سعر واردات مصر بالدرهم/المتر مكعب
■	■	■	■	■	■	سعر مبيعات قطاع الإنتاج الوطني في بالدرهم/المتر مكعب
■	■	■	■	■	■	قيمة هامش تخفيض الاسعار
137%	105%	112%	121%	96%	114%	تخفيض الأسعار ب%

المصدر: بيانات مقال قطاع الإنتاج الوطني

8.4. استنتاج حول وضعية قطاع الإنتاج الوطني

54. يبين تحليل بيانات المقال أن تطبيق التدابير المضادة للإغراق قد أدت إلى تحسن ملحوظ في الحالة الاقتصادية للصناعة الوطنية.
55. غير أن التقدم الذي لوحظ لا يزال غير كاف، حيث ان قطاع الإنتاج الوطني لا يزال في وضع هش كون الربحية لا تزال سلبية.
9. احتمال استمرار او عودة ظهور الضرر
56. هناك عدة عوامل تدفع إلى استنتاج أن رجوع الضرر في المستقبل من المرجح جداً في حالة ما ألغيت الرسوم المضادة للإغراق. وتشمل هذه العوامل ما يلي:
- أولاً، ان هامش تخفيض الأسعار لواردات مصر الملاحظ سيتسبب الى انخفاض الأسعار، وسيؤدي الى خسائر كبيرة للصناعات المحلية، وفي نهاية المطاف الى وقف أنشطة الإنتاج للصناعة المحلية.
 - ثانياً، لا تزال عمليات الاستيراد ذات المنشأ المصري تتم بأسعار الإغراق، وهو ما حدده القسم 7 من هذا التقرير.

- ثالثاً، يظهر اتجاه تطور مؤشرات قطاع الإنتاج الوطني في عام 2019 بشكل أساسي، انخفاض حصتها وارتفاع مستويات المخزون بالتوازي مع انخفاض معدل استخدام الطاقة الإنتاجية والربحية والمبيعات، مما يظهر أن الصناعة الوطنية مازالت هشة، على الرغم من الأداء الجيد المسجل بعد تطبيق التدابير المضادة للإغراق.
57. استناداً إلى ما تقدم، يمكن الاستنتاج بشكل معقول بأنه إذا أُلغيت التدابير المضادة للإغراق، فمن المرجح أن يعود الضرر إلى الظهور نتيجة لانخفاض أسعار الواردات من الخشب المتعكس اللاطي ذات المنشأ المصري، ما سيؤدي إلى زيادة الواردات من هذا المنشأ.
58. ختاماً واستناداً إلى البيانات المقدمة في المقال، يُستنتج أن إلغاء التدابير المضادة للإغراق الحالية يمكن أن يؤدي إلى ظهور ضرر كبير يلحق بالصناعة المحلية بسبب الواردات من الخشب المتعكس اللاطي ذات المنشأ مصر.

10. استنتاج عام واقتراح

59. وبناء على تحليل واستعراض المعلومات المقدمة في مقال المراجعة لقطاع الإنتاج الوطني، يستنتج ما يلي:
- ان المقال يستوفي لشروط الشكل والمضمون المبينة في التشريعات والمراسيم الوطنية لقبول مقال المراجعة بموجب المادتين 35 و39 من المرسوم التطبيقي؛ و
- ان عناصر المقال كافية لتبرير الشروع في تحقيق مراجعة التدابير المضادة للإغراق المطبقة على واردات الخشب المتعكس اللاطي ذات المنشأ المصري.
60. ومما سبق، يوصى بفتح تحقيق المراجعة بعد إنصرام مدة التدابير المضادة للإغراق المطبقة على واردات الخشب المتعكس اللاطي ذات المنشأ مصر بغية تمديد فترة تطبيقه.
61. وإلى حين الانتهاء من هذا التحقيق ووفقاً للمادة 46 من القانون 09-15 يُقترح تمديد التدبير القائم بصفة مؤقتة.